

الفقه الأكبر (01) | الإيمان بالأسماء والصفات | أ.د.أحمد

القاضي

أحمد القاضي

توحيد الأسماء والصفات. ونعرفه باجمال بان اه الامام باسماء الله وصفاته تفضل. هو الاعتقاد بان الله سبحانه وتعالى له الأسماء الحسني. والصفات العلى وثبت ما اثبت الله لنفسه في كتابه او اثبته - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم في سنته من صفات الكمال ونعوت الجلال من غير تمثيل ولا تكثيف ومن غير تحريف ولا تعطيل. وان ما نفاه الله عن نفسه في كتابه او نفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته من صفات النقص او العيب او مماثلة المخلوقين - 00:00:20 هذا الواقع يا اخوة يا كرام ان توحيد الأسماء والصفات اه جزء من توحيد المعرفة والاثبات. لأن لو شئنا لقلنا التوحيد قسمة. توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب فتوحيد المعرفة والاثبات يشمل اثبات وجود الله واثبات ربوبيته اسمائه وصفاته - 00:00:40

وتوحيد القصد والطلب هو توحيد الالوهية. لكن لما وقع فيه انحراف خلط افرده العلماء بباب مستقل فصاروا يقولون الأسماء والصفات. يجعلوه قسما مستقلا عن توحيد الربوبية. لأن الخلاف في الأسماء والصفات داخل اهل القبلة انفسهم. يعني داخل المنتسبين إلى الاسلام - 00:01:10

باختصار وكل وبساطة ما الواجب علينا في معرفة ربنا؟ يرحمك الله. الواجب علينا يا اخوان في معرفة ربنا ان نعرفه سبحانه كما احب منا ان نعرفه. كيف تعرف علينا ربنا؟ تعرف علينا ربنا بان سمي نفسه - 00:01:40

ووصف نفسه بصفات. وسماه نبيه صلى الله عليه وسلم باسماء ووصفه بصفات. اذا نحن اذا لزمنا هذا المنهج الرشيد فاننا في بر السلامة في بر الامان وشاطئ السلامة. ومن تعدى ذلك او قصر عنه - 00:02:00

فقد وقعت في الخلط والغلط. لهذا قلنا ان مان الایمان باسماء الله وصفاته هو الاعتقاد الجازم الاعتقاد الجازم بان الله تعالى له الأسماء الحسني. من اين؟ والله الأسماء الحسني فادعوه بها. وله الأسماء الحسني - 00:02:20

في موضعين في طه وفي الحشر. اذا ثبت لله اسماء لا كما تقول الجهمية. الجهمية قبحهم الله ومن وافقهم يقولون الله سبحانه وتعالى ما له اسماء. ليس له اسماء. الناس هم الذين اخترعوا الأسماء واضافوها الى الله - 00:02:40

عز وجل. والله ليس له اسماء. هو لا يقييد باسم ولا صفة. بل نقول كما قال ربنا والله الأسماء الحسني وله الصفات العلى لو قال قائل كما قالت المعتزلة صحيح له اسماء لكن بدون صفات ثبت اسماء اعلام مجرد - 00:03:00

عناؤين لكن لا تدل على صفات يعني عليم بلا علم سميع بلا سمع بصير بلا بصر قادر بلا قدرة يعني ثبت اسماء اعلام محضة دون ما تضمنته من الصفات. قلنا لهم ماذا تصنعون بقول الله تعالى وربك الغني ذو الرحمة - 00:03:20

من كان يريد العزة فللله العزة. الرحمة العزة. فان القوة لله جمیعا. كل هذه اوصاف عزة رحمة قوة. سبحان الله این تذهبون؟ بل يداه مبوسطتان وبيقى وجه ربك تجري باعيننا - 00:03:40

كل هذه اوصاف لله عز وجل. فثبتت له الأسماء وثبتت له الاوصاف. واثبات ما اثبت لنفسه في كتابه اه اه ما اثبته له النبي صلی الله عليه وسلم في سنته لانهما هما المصدر الوحيد للعلم بالله تعالى لكن في مقام الاثبات يا كرام - 00:04:00

عليينا ان نسلم من اربعة محاذير. من التحرير والتعطيل والتكييف والتمثيل. فالتحريف هو التغيير - 00:04:20